

مُشَارَكَةُ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ بَيْنَ الْمَنْعِ وَالْجَوَازِ

السَّيِّدُ حَامِدُ حَسَنُ مُحَمَّدٌ¹

المستخلص

في هذه السُّطور أُلْخِصَ الموضوعات الَّتِي شَمَلَهَا الْبَحْثُ مِنْ خِلالِ مَقْدَمَةٍ وَفَصْلَيْنِ. أَمَّا الْمَقْدَمَةُ فَتَمَنَّنَتْهَا خُطَّةُ الْبَحْثِ. وَالْفَصْلُ الْأَوَّلُ عَنَوَانُهُ: "التَّعْرِيفُ بِالْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ وَالْمَمَارَسَةُ الْحَالِيَّةُ لِمُشَارَكَةِ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ"، وَيَحْتَوِي عَلَى سِتَّةِ مَبَاحِثٍ تَنَاطَلَتْ فِي الْمَبْحَثِ الْأَوَّلِ الْأَمْوَالِ فِي التَّأْمِينِ مَصَادِرُهَا وَأَوْجُهُ صَرْفُهَا، وَفِي الْمَبْحَثِ الثَّانِي شَرَحَتْ طَبِيعَةَ نَتَائِجِ الْأَعْمَالِ الْمَالِيَّةِ لِشَرَكَاتِ التَّأْمِينِ، أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّلَاثُ فَتَمَنَّنَتْهُ لَأَنْوَاعِ الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ، وَمَنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَأَسْسُ تَوْزِيْعِهِ وَطَرِيقِ، حِسَابِ أَنْصِبَةِ الْمُؤَمَّنِّ لَهُمْ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ بِالإِضَافَةِ إِلَى كَيْفِيَّةِ تَحْدِيدِ الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ الْقَابِلِ لِلتَّوْزِيْعِ وَالْمَعَادِلَاتِ الْمَحَاسِبِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِحِسَابِ أَنْصِبَةِ الْمُؤَمَّنِّ لَهُمْ مِنَ الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ، وَخَتَمَتْ الْفَصْلَ الْأَوَّلَ بِتَنَاطُلِ أَثَرِ تَوْزِيْعِ الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ وَتَقْيِيمِ الْمَمَارَسَةِ الْحَالِيَّةِ لِمُشَارَكَةِ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ.

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَعَنَوَانُهُ: "التَّصَوُّرُ الْمَقْتَرَحُ لِمُشَارَكَةِ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ"، وَابْتَدَرَتْهُ بِالْمَقْدَمَةِ ثُمَّ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ وَجَعَلَتْهُ لِلإِطَارِ الَّذِي بَنِيَتْ عَلَيْهِ تَصَوُّرِي لِمَقْتَرَحِ مُشَارَكَةِ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ وَشُرُوطِهِ، وَقَدْ اشْتَرَطَتْ عِدَّةً مِنَ الشَّرُوطِ الَّتِي يُبَيِّنُ عَلَيْهَا الْمَعْيَارَ الْمَقْتَرَحَ لِمُشَارَكَةِ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ، وَقَدْ شَمَلَتْ هَذِهِ الشَّرُوطُ: الصِّيْغَةَ، الْمَقْتَضَى الشَّرْعِي، الْأَلَّا يَكُونُ لِلْمُسَاهِمِينَ يَدٌ فِي وَضْعِ شُرُوطِ الْمَعْيَارِ بِمَعْنَى أَنْ تَضَعَهُ جِهَةٌ مَحَايِدَةٌ وَاقْتَرَحَتْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْجِهَةُ هَيْئَةُ الرِّقَابَةِ عَلَى التَّأْمِينِ، وَأَنْ تَتَمَّ مُشَارَكَةُ الْمُسَاهِمِينَ فِي الْفَائِضِ التَّأْمِينِيِّ بِرِضَى الْمُؤَمَّنِّ لَهُمْ، وَأَنْ تُوَدِّيَ هَذِهِ الْمَشَارَكَةُ

¹ المدير العام للشركة التعاونية للتأمين - السودان.

إلى سدّ ذريعة استغلال أموال التّأمين الإسلامي دون وجه حق، كذلك أن تحقّق هذه المشاركة المصلحة العامّة، وأن يعْلَب جانب المصلحة على جانب المفسدة، وأن ينتج من هذه المشاركة مصالح للأطراف ذات الصّلة بصناعة التّأمين الإسلامي، كذلك أن تؤدّي هذه المشاركة إلى وقف شكوى المساهمين من عدم وجود منفعة من وراء إنشائهم لشركات التّأمين الإسلامي وبذا يتحقّق لهم الرّضى. وأن تمكن هذه المشاركة من بسط سلطان الرّقابة والتّنظيم لصناعة التّأمين بما يحقق السّلامة والشفافية. والمبحث الثّاني خصّصته لشرح صيغة الجعالة والأحكام المتعلّقة بها واختتمه بالمقارنة بين الجعالة وصيغة الإجارة. والمبحث الثّالث وضّحت فيه المعيار المقترح لمشاركة المساهمين في الفائض التّأميني وشروطه، أمّا المبحث الرّابع فقد ضمنته النّمودج المحاسبي الذي اقترحه لتوضيح كيفية تطبيق شروط المعيار الخاص بمشاركة المساهمين في الفائض التّأميني على النّحو الذي يوضح كيفية تطبيق شروط المعيار المقترح. أمّا المبحث الخامس فقد خصّصته لتقييم مشاركة المساهمين في الفائض التّأميني ووفقاً لصيغة الجعالة وتوضيح أثر هذه المشاركة على المساهمين والمؤمّن لهم والجهة المنظّمة للتّأمين وأخيراً على المستوى القومي. أمّا المبحث السّادس فقد أجبته فيه على التساؤلات التي يمكن أن يثيرها مقترح مشاركة المساهمين في الفائض التّأميني ووفقاً لصيغة الجعالة.

وأخيراً زيّلت هذه الدّراسة المتواضعة بخاتمة ضمّنتها الاستنتاجات التي توصّلت إليها وتوصياتي. وألحقت بالدّراسة ملحقاً يحتوي على أمثلة رقمية توضح كيفية تطبيق شروط المعيار باستخدام النّمودج المحاسبي لحساب الجعل الذي سيمنح للمساهمين.

Permissibility and Impermissibility of Shareholders' Participation in the Insurance Surplus

Al Sayed Hamed Hassan Muhammed²

In this passage, I would like to summarise topics discussed in the research in an introduction and two chapters. The introduction includes the research plan. Chapter

². General Manager, Ta'wuniya Insurance Company, Sudan.

one is titled “Definition of Insurance Surplus and Current Practice of Shareholders’ participation in the Insurance Surplus”. This chapter includes six sections; the First Section deals with sources and disbursements of funds in the insurance context. The Second Section explains the nature financial business of insurance companies. The Third Section covers all forms of insurance surplus, recipients of this insurance, basis and means of its distribution in accordance with shares of the insured in the surplus. It also entails details on identification of the distributable surplus and applicable accounting equations for calculation of shares of the insured off the insurance surplus. The First Chapter concludes with studying the impact of surplus and assessing current practice of shareholders’ participation in the surplus.

Chapter Two is titled “Proposed Solution for Shareholders’ Participation in Insurance Surplus”. The chapter begins with an introduction and first section which focuses on the framework of my proposal for shareholders’ participation in the surplus and conditions thereof. I have entailed a number of conditions upon which the proposed criterion shall be built for such participation. These conditions include inter alia; the formula, the legal rationale, and shareholders shall play no part in stipulating conditions for the criterion; i.e. conditions shall be adopted by a neutral body. I propose that this body shall be an authority responsible for supervision of insurance. I have also added conditions such as; shareholders’ participation in the surplus shall be based on the insured’s consent, participation shall not be used as a pretext for undue exploitation of Islamic insurance funds, participation shall serve the public interest; public interest and benefit shall prevail over harm (*mafsadah*), participation shall result in realizing benefits for the relevant parties in the Islamic insurance industry, participation shall eventually lead to ending prospective complaints by the shareholders for not benefiting from establishing Islamic insurance companies; hence their satisfaction will be guaranteed. This participation will enable law and order to prevail in the insurance industry and this will lead to entrenchment of safety and transparency.

The Second Section dwells on commission (*ju‘alah*) formula and provisions pertaining to the formula. It concludes by offering comparison between commission (*ju‘alah*) and *ijarah* (hire-purchase). The Third Section explains the proposed criterion for participation of shareholders in the surplus and its conditions. The Fourth Section sheds light on the accounting standard that I am proposing to elucidate methods of application for this proposed criterion. The Fifth Section is dedicated to assess shareholders’ participation in the insurance surplus pursuant to *ju‘alah* formula and explain effect of this *ju‘alah* on shareholders, the insured, authority organizing the insurance and national level. The Sixth Section

captures answers for the questions that could be raised by in terms of the proposal of shareholders' participation in the surplus in accordance with *ju'alah* formula.

The conclusion sums up the outcomes of the study and recommendations. The study is also attached with an appendix that contains examples of figures explaining the method of applying conditions of the criterion using the accounting standard for calculating the commission fees which will be given to shareholders.

قياس تغيرات الإنتاجية باستعمال مؤشر مالمكويست: دراسة حالة البنوك الإسلامية خلال الفترة 2003-2009.

فيصل شياد³

ملخص

في الآونة الأخيرة، عرفت البنوك الإسلامية تطورا ملحوظا من خلال نمو أصولها وتزايد فروعها وانتشارها في العديد من الدول. لذا كان لزاما قياس هذا التطور من خلال معرفة تغيرات الإنتاجية البنكية وتحليل تطوراتها عبر الزمن.

لذلك تمت دراسة إنتاجية البنوك الإسلامية العاملة في مجموعة من الدول الإسلامية، حيث شملت العينة 11 بنكا إسلامياً خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2009، باستعمال طريقة تحليل مغلف البيانات لتقدير مؤشر مالمكويست للإنتاجية الكلية من جهة، وتجزئته إلى مكوناته الرئيسية التغير التقني والكفاءة التقنية من جهة أخرى لمعرفة المصدر الرئيسي لتغيرات الإنتاجية.

نتائج البحث بينت أن البنوك الإسلامية حققت معدلات مرتفعة نسبياً في إنتاجيتها الكلية عبر سنوات الدراسة حيث يقدر المعدل النمو المتوسط الإجمالي بـ 1,7%. ويرجع السبب في ذلك إلى نمو وتطور التغير التقني

³ INCEIF أستاذ بجامعة سطيف، تفرغ علمي بالجامعة العالمية للمالية الإسلامية

وليس إلى تزايد تغيرات الكفاءة بما عدا الانخفاض المسجل بين سنة 2008 و2009. وتتفاوت بنوك العينة عن بعضها البعض من حيث قيم كفاءتها وإنتاجيتها لكنها متقاربة إلى حد كبير. فلقد بينت النتائج أن البنك العربي الإسلامي الدولي تحصل على أفضل نمو في الإنتاجية، يتبعه بنك قطر الإسلامي، بينما شهد بنك دبي الإسلامي أقل معدل في الإنتاجية ويتطلب تحسين إنتاجيته بنسبة 9,6٪ حتى يصل درجة الاستقرار.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، تغيرات الإنتاجية، مؤشر مالمكويس.

JEL classification: C61, D24, G21,

Measuring Productivity Changes by Using Malmquist Indicator Studying the Case of Islamic Banks from 2003 – 2009

Faisal Chiad⁴

Summary

The Islamic banks witnessed lately significant development through growth of assets, increase in number of branches and its spread in various countries. Therefore, it is necessary to measure this development through identification of banking productivity and analysis of their developments throughout history.

Henceforth, productivity of Islamic banks that are working in a number of Muslim countries was studied, as samples include 11 Islamic banks from 2003 – 2009 by using the method of analysis of database to assess the Malmquist Total Productivity Indicator and studying its main fractured components to measure technical change and technical capacity to identify the main source of productivity changes.

Research conclusions prove that Islamic banks achieved relative high rates in their total productivity in the years of the study as the total medium growth rate is

⁴ . Lecturer at Sétif University on a sabbatical leave with the International Islamic University of Malaysia.

estimated at 1.7%. The rationale behind that is attributed to the spread of technological change. However, it was not related to rapidity in capacity changes, with exception of the registered decrease between 2008 and 2009. The selected banks in the samples differ in terms of values of capacity and productivity despite proximity. Research outcomes prove that the International Islamic Arab Bank has achieved the best growth in productivity followed by Qatar Islamic Bank, while Dubai Islamic Bank has achieved less productivity rate as it needs to improve its productivity by 9.6 % to reach a point of stability.

Key terms: Islamic banks, productivity changes and Malmquist Indicator.
JEL classification: C61, D24, G21,